



اتحاد الناشرين العرب

ARAB PUBLISHERS ASSOCIATION

لجنة التطوير المهني

Professional Development Committee

2020 / 06 / 23

## نتائج استبيان اتحاد الناشرين العرب

السادة المحترمون

تحية طيبة

بداية نتمنى أن تكونوا جميعاً بخير ونود ان نعلمكم بأن لجنة التطوير المهني قامت بإستبيان تداعيات فيروس كورونا على الناشر العربي وشارك بالاستبيان 292 ناشر من 16 دولة عربية وقد أظهرت النتائج الملاحظات التالية:

- 1- 50% هي نسبة النشر العام يليها 35% نسبة ناشري كتب الاطفال والوسائل التعليمية وهي نسبة يجب تسليط الضوء عليها، إذا أن نسبة كتب الاطفال متطورة على باقي المنشورات وهي بتصاعد مستمر منذ سنوات.
- 2- تنقسم غالبية إنتاجات الناشرين العرب بين 100 إلى 250 إصدار تشكل 74% من نتائج الأستبيان وأكثر من 1000 إصدار 18%
- 3- 74% نسبة الانخفاض في المبيعات خلال الربع الاول والثاني من عام 2020 مقارنة بنفس الفترة عن العام السابق لذلك قد نجد تراجع كبير في واقع النشر العربي لهذا العام.
- 4- اضطرت نسبة 75% من المشاركين في الاستبيان لوقف التعامل مع المؤلفين، وهذا بالطبع سوف يؤثر على حركة الإبداع الفكري والأدبي في هذه الفترة الحرجة من عمر أمتنا العربية. بالإضافة إلى ترواح النسبة ما بين 50% إلى 67% اضطروا لوقف التعامل مع المصممين والمراجعين اللغويين والمترجمين وتجار الورق، مما قد يؤثر بشكل بالغ وخطير على الوظائف المتعلقة بصناعة النشر، وارتفاع معدلات البطالة بها وبالتالي سنجد تراجع في عموم صناعة النشر.
- 5- 34% نسبة الموظفين التي تم الاستغناء عنها وهذا رقم كبير يجب الوقوف عنده.
- 6- 50% من الشركات ستمزج بين العودة للعمل بالطريقة القديمة والعمل من المنزل.
- 7- تمثل مبيعات المعارض العربية نسبة 53% من إجمالي مبيعات الناشرين، وهذا يوضح حجم الضرر الذي وقع على الناشرين العرب نتيجة إلغاء المعارض هذا العام، ويؤكد على ضرورة العمل لإيجاد حلول سريعة لأزمة تنظيم المعارض في المرحلة المقبلة ونتمنى أن تكون الحلول سريعة وملبية لطموحات الناشرين.
- 8- مثلت نسبة مبيعات الكتب الورقية من خلال المنصات الإلكترونية 15%، ومثلت نسبة مبيعات الكتب الإلكترونية 10% من نسبة مجموع مبيعاتهم، ومن الواضح أن هذه النسب لا تعوض بالشكل الكافي نسب الانخفاض الحاد في إجمالي المبيعات.

Mobile:(00963933366570) - Tel: (00963112156100) - Fax :(00963112156099)

[www.arab-pa.org](http://www.arab-pa.org)

E-mail : [development@arab-pa.org](mailto:development@arab-pa.org)

- 9- 56% من الناشرين على استعداد للمشاركة في موسم المعارض المقبل بالشكل التقليدي حتى في حالة عدم وجود دواء لفيروس كورونا المستجد وهذا دليل لوضع محرج يمر به الناشر.
- 10- 77% ستنشارك بالمعارض الافتراضية ولاننسى أن 23% لن تشارك وهي نسبة كبيرة أيضاً.
- 11- 51% ليس لديهم منصات الكترونية ولكن مهتم بتأسيس بينما 33% لديهم منصات الكترونية.
- 12- 57% من الشركات بحاجة الى مساعدة تقنية في تأسيس منصة خاصة
- 13- 70% تقوم بالبيع على منصات أخرى.
- 14- 30% نسبة التغيير في المبيعات من الكتب الورقية في الربع الثاني لعام 2020
- 15- 24% نسبة التغيير في المبيعات من الكتب الالكترونية في الربع الثاني لعام 2020
- 16- 75% لم تحاول تمديد العقود ،بينما 7% مددت العقد لمدة سنة و3% مددت عقد الترجمة لمدة سنة وهذا سيؤثر سلباً على إنتاج الناشر.
- 17- 25% انخفضت نسبة انتاجهم بين 50 الى 75% بينما 24% توقف عن الانتاج تماماً 1% زادت نسبة انتاجهم 2% لن تتأثر
- 18- يرى 91% من المشاركين أن حركة المبيعات والقراءة قد تأثرت بسبب الظروف الاقتصادية الراهنة، مما يجعلنا جميعاً ناشرين وقراء في حاجة لدعم حكومي لتنشيط وتشجيع الشعوب على القراءة.

#### 19- بعض المقترحات التي قدمت من الناشرين :

- أ- الإعفاء من الضرائب والمساعدة في الايجارات والإعفاء من رسوم الترخيص لعام 2020.
- ب- شراء الكتب من الناشر مباشرة.
- ت- قروض ميسرة تتحمل الدولة فوائدها.
- ث- دعم شراء الورق.
- ج- تنظيم معرض داخل كل بلد ويكون اتحاد الناشرين العرب مسؤول عن تنظيمه وبدون تكاليف على الناشر.
- ح- أن تكون المعارض على فترات متقاربة مثلاً كل شهرين حتى يعتاد عليه القراء وتقليل عدد أيام المعارض ومحاولة تخفيض سعر الكتاب ليكون بمتناول الجميع.
- خ- دعم للناشر وشراء المنتج المتميز لصالح جهات حكومية.
- د- ان يتحمل الاتحاد تكاليف الحملة الاعلانية للمعارض الافتراضية.
- ذ- التعاقد مع منصات الكترونية وتحويل المنتجات الورقية الى الكترونية لمواكبة التطور والعمل على النشر الالكتروني الى جانب النشر الورقي.
- ر- التواصل المباشر مع الزبائن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- ز- البيع بشكل مباشر دون الانتظار لموعد اقامة المعارض.
- س- العودة للحياة بشكل طبيعي مع اتخاذ اجراءات الوقاية وتقليل النفقات.
- ش- عمل اتفاقيات مع شركات الشحن الداخلي والدولي.
- ص- اقامة المعارض الافتراضية.
- ض- انشاء صندوق تمويل المشروعات لدعم الناشرين.

ومن الملاحظ أن جميع المشاركين وافقوا على ضرورة تبني الحكومات لبرامج ومبادرات ثقافية ومالية لدعم صناعة النشر والناشر العربي سواء بتخصيص ميزانيات شراء مباشر للوزارات المعنية والمباشرة بتنمية صناعة النشر، أو من خلال تقديم قروض ميسرة بأقل فائدة ممكنة بالتعاون مع الاتحادات المحلية.

حضرة السادة المحترمين بناء على مطالعة الاستبيان ومشاركة عدد كبير من الناشرين بجميع الدول العربية اجمالاً يدل على ثقة الناشر العربي باتحاد الناشرين العرب، مع الاشارة أن الاتحاد سيعمل على نتائج هذا الاستبيان مع الجهات المختصة لتحقيق الاهداف المرجوة ولما فيه مصلحة الناشر في الوطن العربي .

رفع الله عنا وعنكم البلاء والوباء وحفظ الله البلاد والعباد

هشام موفق حافظ  
رئيس لجنة التطوير المهني